

رؤية معاصرة للشفافية وعلاقتها بالفراغ في فن النسيج البنائي المعاصر

رؤية معاصرة للشفافية وعلاقتها بالفراغ في فن النسيج البنائي

المعاصر

إعداد:

مرام سعيد علي محتسب

محاضر في قسم التربية الفنية - تخصص فن النسيج - جامعة أم القرى

أ.د. أميرة سعد يوسف

أستاذ النسيج بقسم الرسم والفنون - كلية التصميم والفنون - جامعة جدة

رؤية معاصرة للشفافية وعلاقتها بالفراغ في فن النسيج البنائي المعاصر

خلفية البحث:

شهد فن النسيج المعاصر تطوراً ملحوظاً نتيجة للتطور التكنولوجي، وفكر وفلسفة الفنانين المعاصرين وذلك من حيث الصياغات، والوسائط التشكيلية، وأساليب الأداء البنائي النسجي.

وقد ظهرت نتيجة لتلك التطورات في الأعمال النسجية المعاصرة العديد من القيم التشكيلية كالشفافية، والفراغ وغيرها، والتي أثرت في شكل ومضمون العمل الفني النسجي، وقد استفاد فنانوا الاتجاهات المعاصرة، ومنها اتجاه الفن البنائي من الإمكانيات التكنولوجية والعلمية، واستخدموها في أعمالهم؛ مما أدى إلى تعدد الرؤى التي تناولت الشفافية وعلاقتها بالفراغ، وتحقيقها بكيفيات ومناهج متعددة، فالشفافية والفراغ كانتا محوراً للعديد من التصورات الفلسفية والحلول التشكيلية على مر العصور والتي جاءت في قوالب متنوعة.

" والشفافية هي قدرة المادة على نفاذ الضوء ورؤية ما خلفها من تفاصيل، نتيجة لما تتميز به من نقاء". (أبوزيد، ٢٠٠١م، ٧١)، بينما يعد الفراغ أحد العناصر التشكيلية التي يمكن من خلالها إدراك الأجزاء الداخلية والخارجية للأعمال الفنية. (إبراهيم، ٢٠٠٢م: ١٧) وهو "حيز بلا مادة، أي امتداد لا يشغله شاغل". (غريال، ١٩٦٥م، ١٢٧٩)

فالفراغ عنصر أساسي من العناصر التي تدخل في بناء التصميم، وتحقيق الشفافية من خلالها، وهي المؤثرة في فاعليات العناصر التشكيلية الأخرى وتتأثر بها. (الصيفي، ١٩٩٢م، ١٣٩).

رؤية معاصرة للشفافية وعلاقتها بالفراغ في فن النسيج البنائي المعاصر



شكل رقم (١)

الشفافية والفراغ في العمل النسجي
البنائي المعاصر للفنان

Peter Collinawood

فأصبح الفراغ ينفذ داخل المشغولة النسجية المعاصرة، ويتخللها ويحيط بها من كل الاتجاهات (عبد العزيز، ٢٠٠١م، ١٨).

وبدراسة الاعمال النسجية البنائية المعاصرة تجد الباحثة أن لكل من الشفافية والفراغ فكر وفلسفة تؤثران في بناء وتشكيل تلك الأعمال، وأثبت الفنانون البنائيون من خلال أعمالهم النسجية أن للفراغ دوراً هاماً في تحقيق الشفافية وكذلك الوحدة والترابط والإيقاع والاتزان والحركة وغيرها، كما في الشكل (١).

وستتناول الباحثة كيف استحدث فناني الاتجاه البنائي صياغات تشكيلية مبتكرة لأعمالهم النسجية المعاصرة، وذلك من خلال استخدام الأساليب النسجية والفنية الأخرى والإمكانات التشكيلية لبعض الوسائط التشكيلية المناسبة والتي تحقق الشفافية في العمل النسجي من خلال الفراغ المناسب والتصميم؛ لإثراء مجال فن النسيج المعاصر وذلك بتوصيف وتحليل أعمال رواد الفن النسجي البنائي.

رؤية معاصرة للشفافية وعلاقتها بالفراغ في فن النسيج البنائي المعاصر

مشكلة البحث: وتتخلص مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

كيف تمكن فناني النسيج البنائي المعاصر من استحداث صياغات تشكيلية من خلال الشفافية وعلاقتها بالفراغ؟

فروض البحث: يفترض البحث الحالي أن:

الجوانب الفنية والتشكيلية لاتجاه الفن البنائي تمكن من تحقيق الشفافية من خلال الفراغ في الأعمال النسجية البنائية المعاصرة.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

١-دراسة الأعمال النسجية المعاصرة لبعض فناني الاتجاه البنائي، الذين تناولوا مفهوم الشفافية من خلال الفراغ.

٢-الاستفادة من فكر وفلسفة الاتجاه البنائي، وجوانبها الفنية والتشكيلية، في تحليل وفلسفة الأعمال النسجية القائمة على نظم التشكيل بالشفافية من خلال الفراغ بأسلوب معاصر.

أهمية البحث: تظهر أهمية البحث في:

١- التعرف على الفكر الفلسفي، والامكانات الفنية التشكيلية لفن النسيج البنائي والتي تناولت مفهوم الشفافية وعلاقتها بالفراغ.

رؤية معاصرة للشفافية وعلاقتها بالفراغ في فن النسيج البنائي المعاصر

٢- إثراء مجال فن النسيج المعاصر، من خلال إلقاء الضوء على الأبعاد الجمالية والفلسفية للشفافية وعلاقتها بالفراغ.

حدود البحث: يقتصر البحث توصيف وتحليل بعض الأعمال النسجية البنائية المعاصرة، متعددة الأبعاد في الفترة الزمنية من عام ١٩٦٠م حتى الآن، والقائمة على نظم التشكيل بالشفافية وعلاقتها بالفراغ.

منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بتصنيف، وتوصيف، وتحليل الاعمال النسجية البنائية المعاصرة القائمة على نظم التشكيل بالشفافية وعلاقتها بالفراغ.

مصطلحات البحث:

الشفافية Transparency: وردت كلمة شفافية في المعجم بمعنى: "رق، فظهر ما وراءه". (معلوف، ١٩٨٦م: ٣٩٤)، ويقصد بها قدرة المادة على نفاذ الضوء، ورؤية ما خلفها من تفاصيل؛ نتيجة لما تتميز به من نقاء (أبوزيد، ٢٠٠١م، ٧١).

وتعرف الشفافية في النسيج بأنها: السطح المنسوج، بطريقة أداء وخامات تتحقق من خلالها الأسطح النصف شفافة، التي ينفذ من خلالها الرؤية، بمعدل يقل عن المعدل الطبيعي النقي للأشياء الموارية خلف الأسطح، وللشفافية درجات تتفاوت من خلالها القدرة على نفاذ الرؤية للأشياء. (إبراهيم، ٢٠٠٤م: ١٥).

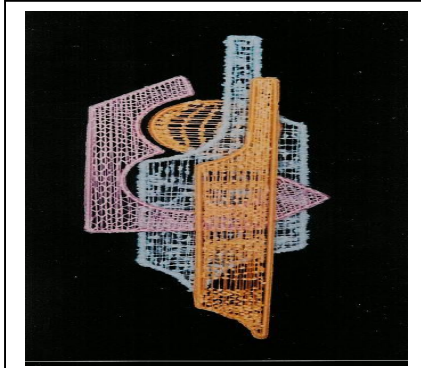
رؤية معاصرة للشفافية وعلاقتها بالفراغ في فن النسيج البنائي المعاصر

الفراغ Space: يُعرف الفراغ بأنه: "حيز بلا مادة" أي امتداد لا يشغله شاغل.
(غريبال، ١٩٦٥م، ١٢٧٩).

البنائية Constructivism: "اصطلاح أُطلق على اتجاه فني تشكيلي بأبعاده الثلاثة أي أن يكون مجسماً في هيئته، ويمكن أن يتم بإضافة خامات أخرى لتساعد التصميم." (الشال، ١٩٨٤م: ٦٢).

مفهوم الشفافية:

يُعد مفهوم الشفافية أحد المفاهيم المهمة التي برزت في القرن العشرين، وقد ارتبط هذا المفهوم في الفنون بالتطور الفكري للحضارات، ومفاهيمها الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، إضافة للتطور المادي، والتقني في اكتشاف آليات جديدة لتحقيقه (غولي، ٢٠٠٦م: ١١٤)، وتذكر (مكاوي،



شكل رقم (٢)

الشفافية من خلال الفراغ والتراكب في عمل نسجي
بنائي للفنانة ميرفت إبراهيم
(إبراهيم، ٢٠٠٢م، ١٧٨)

٢٠١١م: ٨٢) "أن الشفافية تحدث من خلال القيم المختلفة التي يُحدثها الفراغ، وهي تعني رقة النسيج وظهور ما خلفه، فالشفافية تُعطي إحساساً بخفة وزن العمل النسجي على الرغم من ضخامة حجمه أحياناً".

فالشفافية إحدى خواص المادة التي يكون الجسم من خلالها مُنفذاً للضوء، كما أن الشفافية "حالة من حالات التراكب لا تختفي فيها العناصر الخلفية تماماً، وإنما

رؤية معاصرة للشفافية وعلاقتها بالفراغ في فن النسيج البنائي المعاصر

تظهر بصورة أضعف.

وتُعد الشفافية عامل من عوامل إضافة التنوع، فالمناطق المترابكة تظهر وقد جمعت بين صفات العنصرين اللونية والمللمسية" (عارف، ٢٠١٤م: ٥٧) كما في الشكل رقم (٢) الذي يوضح الشفافية من خلال الفراغ وحالة التراكب.

وترى الباحثة أن الشفافية في الأعمال النسجية البنائية المعاصرة اكتسبت أبعادًا فكرية، وحسية، وجمالية جديدة؛ للتنوع في استخدام التقنيات، والأساليب التشكيلية التي تناولها الفنانين؛ فأضحت أعمالهم النسجية الشفافة أكثر تناغمًا مع الفراغ المحيط.

فالشفافية أداة التواصل بين الفضاءات بمختلف أشكالها، وأنواعها المادية والتعبيرية، حيث أنها تبعث الحياة والضوء في البيئة الداخلية المغلقة، من خلال تواصل ما بداخلها وخارجها معًا، أي تعمل على نقل المشاهد من الخارج إلى الداخل وبالعكس (البغدادي، ٢٠٠٤م: ٥)، ويؤكد ذلك (غولي، ٢٠٠٦م: ١١٦) حيث "أن الشفافية توفر تعددية المعاني، والتي يدركها المشاهد الواحد بعد الآخر؛ ليصل إلى المعنى الكامل، والتواصل ما بين الداخل، والخارج وما بين الفضاءات المادية، والتعبيرية".

وقد ظهرت الشفافية بوضوح منذ أقدم العصور، فقد أهتم فناني العصور المختلفة، بتحقيق الشفافية في معظم مجالات الفنون المختلفة، حيث استطاع الفنان بفكر مُحمل بالمعاني التي مثلت الطبيعة بظواهرها المتعددة كالشفافية، أن يستفيد من تلك الظاهرة في صياغة العديد من التعبيرات الفنية، التي تعكس المضمون الفلسفي، والثقافي، للحضارات على مر العصور. (عيسى، ٢٠٠٦م: ٢)

الشفافية في منسوجات العصر الحديث والمعاصر:

تطورت الفنون بمختلف أنواعها؛ نتيجة لتطور الأبحاث العلمية، والجمالية والتي تأثر فن النسيج بها وتطور بشكل ملحوظ حيث أستطاع فناني الفن الحديث، والمعاصر أن يقدموا أعمالاً نسجية صيغت في أطر استحوذت على انتباه المشاهد خلال واقعها الجديد. (إبراهيم، ٢٠٠٤م: ٤٧).

ومع هذا التطور اكتسبت الشفافية أبعاد حسية، وجمالية جديدة بتعدد وسائطها التعبيرية المستخدمة (أبو دومة، ٢٠١١م: ٥٧) "حيث استغنى الفنان في القرن العشرين عن الأسلوب التعبيري، والواقعي للنسيج وسعى إلى تحطيم الأشكال الظاهرية في الأعمال من أجل أن يكشف عن الجوهر الشكلي" (عطية، ٢٠٠٠م: ١٢)، فقد تأثر فن النسيج المعاصر



شكل رقم (٣) عمل نسجي بنائي
للفنانة السي جاقيو

بمختلف التقنيات، والأساليب و الخامات التي ظهرت حديثاً، والتي تخضع في تشكيلها، وتصميمها إلى فكر، وفلسفة الفنان المعاصر، بحيث تحوي مضامين، وفلسفات فكرية، تعالج فكرة، أو قضايا مجتمعية، حيث يسعى الفنان المعاصر إلى تحقيق أبعاد تعبيرية وفنية، خاصة من خلال الشفافية التي تقوم على تصوير الموضوعات الإنسانية بأسلوب شفاف، يُدعم الإحساس بصور مجازية ورمزية تحمل إichاءات، وغموض وتعبيرات أخرى تعكسها قيم

رؤية معاصرة للشفافية وعلاقتها بالفراغ في فن النسيج البنائي المعاصر

الشفافية والفراغ. (يوسف، ٢٠١١م: ٤)، والشكل رقم (٣) يوضح عمل نسجي معاصر بنائي قائم

على نظم التشكيل بالشفافية من خلال الفراغ للفنانة السي جاقيو Elsi Giaugue.

نظم الحصول على الشفافية في الأعمال النسجية البنائية المعاصرة:

يمكن إحداث تأثير وتحقيق الشفافية داخل العمل النسجي عن طريق عدة وسائل، منها التي يُمكن تحقيقها من خلال عناصر التصميم كاللون والضوء، ومنها ما يُمكن تحقيقه من خلال التراكب في مستويات السطح النسجي، وازدواجية الرؤية للسطح النسجي من خلال حركة المشاهد، ومنها ما يُمكن تحقيقه بواسطة استخدام الوسائط التشكيلية كالخامات والتقنيات النسجية، والأساليب الفنية إلى جانب استخدام التقنيات الحديثة في تحقيق الشفافية على السطح النسجي، وسوف تتناول الباحثة نظم الحصول على الشفافية من خلال التراكب والفراغ؛ لما لذلك من أهمية قصوى في أعمال فناني النسيج البنائي المعاصر.



شكل رقم (٤) الشفافية الناتجة من تراكب أكثر من سطح نسجي

١- تحقيق الشفافية من خلال التراكب:

تتحقق الشفافية في النسيج من خلال المستويات النسجية المترابكة (عارف، ٢٠١٤م: ١٠٧)، حيث تتحقق الشفافية من خلال تراكب أكثر من سطح نسجي، بحيث يمكن كشف التفاصيل المتوارية

رؤية معاصرة للشفافية وعلاقتها بالفراغ في فن النسيج البنائي المعاصر

بواسطة الشفافية التي قد تكسب العمل كياناً مميزاً مختلفاً عما إذا شوهدت تلك الأجزاء بصورة مستقلة، كما في الشكل رقم (٤)، فرؤية الأعمال النسجية التي تعتمد على تراكب اسطحها النسجية، وما بينهما من القرب أو البعد بين المستويات النسجية يؤدي إلى وضوح الألوان، وامتزاجها مع بعضها البعض وأحياناً أخرى يعطي عدة درجات للون الواحد. (مكاوي، ٢٠١١م: ٨٣)

فالترابك الشفاف يتم من خلال استخدام خامة شفافة أو نصف شفافة، وقد تنوعت طرق وأساليب استخدام الشفافية عند الكثير من الفنانين كما تأثرت بمهاراته في صياغته لقيمة الشفافية، وقدرته على توظيفها في بناء أعمالهم الفنية وفقاً لاتجاهاتهم الفكرية؛ مما أدى إلى تنوع في أشكال الشفافية، وتنوع وسائط مختلفة للتعبير عن الشفافية (عارف، ٢٠١٤م: ١٠٦)، حيث أن الشفافية في أسطح النسيج تنتج عن طريق تراكب المساحات اللونية والتداخلات المختلفة لها تعتمد على خصائص السطحية الخامة المستخدمة، وشفافيتها ومدى إثارة سطحها لمشاعر ومدركات الرائي. (محمد، ٢٠١٣م: ٨٧)

٢ - تحقيق الشفافية من خلال الفراغ:

يعد الفراغ أحد العناصر التشكيلية التي يمكن من خلالها إدراك الأجزاء الداخلية والخارجية للأعمال الفنية (ابراهيم، ٢٠٠٢م: ١٧) " فالفراغ مادة في ذاته، بمعنى أنه جزء تركيبى للشكل، وهو عنصر له قدرة على وصل الحجوم ببعضها البعض، كما لو كان قوة رابطة أو حلقة وصل، فهو عنصر فاعل إيجابي في هذا الخصوص". (Branham، ١٩٨٦م: ١٤٠)

رؤية معاصرة للشفافية وعلاقتها بالفراغ في فن النسيج البنائي المعاصر



شكل رقم (٥) عمل نسجي مُعاصر يُظهر الشفافية من خلال الفراغ للفنان لينور تاووني.

وقد استفاد الفنانيون المعاصرين من الإمكانيات التكنولوجية، والعلمية واستخدموها في أعمالهم؛ مما أدى إلى تعدد الرؤى التي تناولت الفراغ بكيفيات ومناهج متعددة، "فالفراغ كان محوراً للعديد من التصورات الفلسفية والحلول التشكيلية على مر العصور، جاءت صياغتها أحياناً لتعكس مفهوم الفراغ وفق رؤية ما، وأحياناً أخرى جاءت حلول الفراغ كنتيجة لاتباع كفي معين أو أسلوب تنظيمي معين لصياغة العناصر" (أبو العينين، ٢٠٠٠م، ٣٢٨)، ويرى (عبد

العزیز، ٢٠٠١م، ١٨) أن الفراغ يلعب دوراً هاماً في بناء الأعمال النسجية البنائية المعاصرة، فقد أصبح محوراً للعديد من الحلول التشكيلية بها حيث أن مفهوم الفراغ في النسيج المعاصر لا يقتصر بكونه يحيط العمل النسجي بل أصبح ينفذ إليها ويتخللها، ويحيط بها من جميع الجهات، "فقد أدرك الفنان المعاصر أهمية الفراغ واستخدامه في الأعمال النسجية، إما كأرضية مسطحة تحيط بالشكل، أو كفراغات ببنية لتحقيق التنفيس، أو لكي يحدث نوعاً من الخداع البصري الناتج من تجمع خيوط السداء وتقاطعها مع اللحمية بشكل غير منتظم" (حسنين، ١٩٩٩م: ٤٤٦)، كما أن "التعبير بالشفافية داخل العمل الفني لا يلغي وجود الفراغ، والحركة في التعبير عن البعد المكاني، والزمني، بل يضيف إلى العمل البنائي مزيداً من التنوع في التعبير، وطبيعة لغة العصر الحديث". (إسحاق، ١٩٩٩م: ٦٨)، والشكل رقم (٥) يوضح الفراغ الحقيقي الذي تتحقق من خلاله الشفافية الفراغ للفنان لينور

تاووني Lenore Tawney .

رؤية معاصرة للشفافية وعلاقتها بالفراغ في فن النسيج البنائي المعاصر

وترى الباحثة أن الفراغ عنصر هام من العناصر التشكيلية، حيث يتحقق من خلاله إمكانات تشكيلية عديدة كالشفافية ، فدراسة الأعمال النسجية المعاصرة نجد أن الفراغ لعب دوراً هاماً في بناء وتشكيل تلك الأعمال وتحقيق نوع من الشفافية من خلال الفراغات الحقيقية على السطح النسجي والناجئة من التقنيات النسجية وأسلوب الأداء، حيث ظهرت اتجاهات لتشكيل الفراغ كعنصر أساسي في عملية بناء الأعمال النسجية، والتي أوضح الفنانون من خلال أعمالهم النسجية أن للفراغ دوراً هاماً في تحقيق الشفافية، والوحدة والترابط والإيقاع والالتزان والحركة.

وقد ظهرت بعض الاتجاهات الفنية التي اهتمت بتحقيق الشفافية من خلال الفراغ في فن النسيج المعاصر ومنها الفن البنائي Structural Art .

الفن البنائي Structural Art :

اتسع استخدام مفهوم البنائية Constructivism فأصبح يستخدم للدلالة على أي عمل

فني مضمونه

بناء تركيبية، فأطلقت هذه التسمية حتى على أعمال التصوير لجماعة دي ستيل De Stijl ذات الخطوط المتعامدة، والتي كان موندريان Mondrian رائد لها، وأصبحت كلمة البنائية تتحقق في مفهومها مع كلمة اللاموضوعية بمعنى التجريد، وعدم التمثيل المحدد، وهو المصطلح الذي قدمه لنا الفنان الروسي ألكندر Alexander، وروشنكو Rodchenko، وكذلك الفنان كازمير ما ليفتش Kazimir Malevich؛ ليطلقه على لوحاته التسطيفية، ومنذ

رؤية معاصرة للشفافية وعلاقتها بالفراغ في فن النسيج البنائي المعاصر

ذلك الوقت ومصطلح اللاموضوعي يستخدمه ليصف كل ما لا يحوي موضوعاً".

(Runes,1946:450)

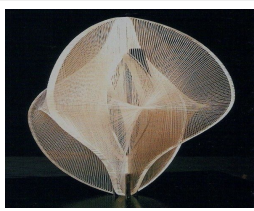
ويذكر هربرت ريد Reed erbertH "أن البنائية حركة فنية احتوت في مضمونها عدة اتجاهات فنية وسميت التكعيبية Cubism، والمستقبلية Futurism، والسوبرماتية Supermatism، وهي اتجاهات، وحركات، ومدارس فنية وإن اختلفت في ظاهرها من حيث التسمية إلا أنها تتفق في الأساس وهو رفضها للواقعية رفضاً تاماً في مجال الفن، حيث كان الفن في ذلك الوقت متجهاً نحو محاولة لإرساء دعائم فن التشكيل الخالص Pure Art؛ رغبة في إبداع نوع من الفن يتصف بالدوام، ويتجه نحو التجريد مبتعداً عما يرتبط بالطبيعة". (Read,1952 :226)

فأصبح طابع هذا الاتجاه من الفن في مجموعة التغيير والابتكار، وتحطيم الفواصل التقليدية بين فروع الفن، وابتكار خامات جديدة، واكتشافهم أن الفن عملية بناء، وتركيز اهتمامهم في البحث عن بنائية الصورة، فاكتسب فنانيهم نوعاً جديداً من التقنية، والمهارة في تركيب العناصر، وتوحيدها في صيغة بنائية حاملة للمعاني المختلفة. (البيسوني، ١٩٧٨م: ١٧٧)

وقد عبرت البنائية عن الرؤية المعاصرة باستخدام التراكيب النسجية، والتقنيات المختلفة؛ مما ساعد ذلك على اثناء، وتأكيد فكرة البناء النسجي واطهار الفراغ الحقيقي، والشفافية وتكوين بعداً ثالثاً 3D للعمل النسجي؛ لاكتسابه صفة البنائية بالأساليب النسجية المختلفة

رؤية معاصرة للشفافية وعلاقتها بالفراغ في فن النسيج البنائي المعاصر

(ياسين، ٢٠١٣م: ٣٠) بالإضافة الى الاستفادة من الاتجاه البنائي الذي يسعى لتحقيق مبدأ التجسيم بأساليب فنية جديدة تحمل اتجاهاً فلسفياً ويتفاعل معه المشاهد بحيث يؤثر عليه إيجابياً؛ لتمثيل حيز واقعي في الفراغ يوحي بالحيوية وبالحركة الفعلية، والشفافية من خلال الفراغ المحيط. (اسحق، ١٩٩٦م: ٥٧)



شكل رقم (٦) عمل فني
بنائي للفنان ناعوم جابو

<http://pictify.saatchi>

رواد الحركة البنائية Constructivism:

كان للبنائية روادها ومفكريها، ومؤسسيها الذين أثروا في الفكر البنائي بشخصياتهم وفكرهم وفلسفتهم، ومنهم: كازمير ماليفتش Kasimir Malevich، ناعوم جابو Naum Gabo

وغيرهم (Giedion, 1960: 344)، وفي الشكل رقم (٦) عمل فني بنائي للفنان ناعوم جابو Naum Gabo يُظهر الشفافية بوضوح.

المبادئ الأساسية للبنائين Constructivism:

هناك بعض المبادئ، والسمات، والخصائص التي تميز أعمال الفنانين ومنها ما يلي:

- ١- أن الفكر البنائي Constructivism لا يحوي حقائق أبدية، أو محددة ولكنها حقائق دينامية (زمكانية) حيث يرمي إلى تحقيق ما هو زمني - مكاني Time- Spase؛ لتمثيل الحياة الحقيقية.

رؤية معاصرة للشفافية وعلاقتها بالفراغ في فن النسيج البنائي المعاصر

٢- تهتم البنائية بفكرة التحول Transformation التي يمكن أن تغير أي صيغة، أو نمط

بنائي إلى صيغة أخرى (ياسين، ٢٠١٣م: ٣٠٠)

٣- أن الأشكال الهندسية الأولية أحد منطلقات التعبير والصياغة، والتشكيل الفني، حيث

اتسمت أعمالهم بالطابع الهندسي من علاقات، وبنائيات، وتركيبات لأشكال هندسية

مختلفة. (أبو الحسن، ٢٠٠٠م: ١٢٢)

٤- أن عمليات البناء، والتركيب كصيغ ومعالجات تشكيلية جديدة أوجدت نظامًا، وأسس

إنشائية جعلت من الفن البنائي نظام، وطبيعة لها شكلها، وهيئتها الخاصة.

٥- "الاهتمام بالبنية الشكلية، والمظهر الخارجي للعمل، وعناصره المكونة له، وعلاقتها مع

بعضها البعض في إظهار الجمال الشكلي لمفردات وعناصر العمل الفني".

إبراهيم، ١٩٦٨م: ٣٣)

٦- إيجاد مفهومًا جديدًا للفراغ، حيث أولو للفراغ أهمية في علاقته مع الكتلة داخل العمل

الفني، فتحطمت الكتلة بفعل الصياغات، والمعالجات التشكيلية للخامات التي استحدثوها.

٧- أن القواعد الأساسية للفن في ضوء مفهوم البنائيين للفكر الفلسفي البنائي هما الفراغ،

والزمن ونكروا

الحجم كتعبير عن الفراغ. (Read, 1952:112)

٨- أن عنصر الحركة في الأعمال الفنية البنائية كان بمثابة بُعدًا حقيقيًا أكسب العمل فاعلية،

ودينامية، وأصبح العمل الفني يحتل زمنًا، ومكانًا، وأن الشفافية والعمق يجب أن يحتلا

رؤية معاصرة للشفافية وعلاقتها بالفراغ في فن النسيج البنائي المعاصر

مكانهما في العمل الفني طالما أن الفراغ يكون بطبيعته المطلقة عمقاً لا ينفذ إليه.

(ياسين، ٢٠١٣م: ٣٩)

٩-الاهتمام باللون لما له من دوراً أساسياً، حيث تضمنت ألوانهم مضامين تعبيرية نتجت عن المعاني النفسية، والسيكولوجية للألوان واستخدام خامات جديدة واستحداث تقنيات وأساليب تشكيلية حديثة أوجدت قيماً ومعانٍ تعبيرية جديدة أثرت الأعمال البنائية وغيرت المفاهيم المتوارثة القديمة وحدثت منهج وأسلوب جديد في التفكير، والممارسة والعمل.

(ياسين، ٢٠١٣م: ٤١)، (إسحاق، ١٩٩٦م: ٥٧)

الشفافية في الاعمال النسجية المعاصرة للبنائية:

Constructivism

شملت التطورات الحديثة فن النسيج المعاصر الذي اتسمت أعماله بالتغيير الجذري في الشكل والمضمون، وظهور ألوان جديدة في مضمار هذا الفن أُطلق عليها الاتجاهات المعاصرة للنسجيات.

ويؤكد (إبراهيم، ٢٠٠٤م: ٥) ذلك حيث أنه يرى "عند تتبع تطور فن النسيج المعاصر نجد أننا أمام ظاهرة نمو تدريجي للشكل في فترات مختلفة من تاريخ الحضارة، وقد بدأ هذا النمو بمحاولة الخروج من التقليدية في الأشكال، والخامات فتطم المظهر الخارجي للشكل وتم إعادة تركيبه لبنائيات مختلفة، واستخدمت الخيوط البلاستيكية لتعطي توزيعات شفافة فضائية بمساحات متقاربة، ومتباعدة

رؤية معاصرة للشفافية وعلاقتها بالفراغ في فن النسيج البنائي المعاصر

أحياناً تزيد من ديناميكية العمل النسجي"، كما لجأ الفنان المعاصر للتعبير عن قضايا عصره ويظهر ذلك واضحاً

من خلال أعمالهم النسجية المعاصرة (سليمان، ٢٠٠٨م: ١٧) حيث تميزت أعمالهم بعدة خصائص منها تحويل المسطح النسجي لمجسم ثلاثي الأبعاد 3D، واستخدام الشرائط النسجية للتعبير البنائي، واستخدام الطبقات النسجية المترابطة على المسطح النسجي. (إسحق، ١٩٩٦م: ١٣٩)



شكل رقم (٧) عمل نسجي
بنائي معاصر للفنانة أنستازيا

كما في الشكل رقم (٧) الذي يوضح عمل نسجي بنائي معاصر للفنانة أنستازيا أزور Anastasia Azur.

رواد الفن البنائي Structural Art الذين

اهتموا بتحقيق الشفافية في أعمالهم النسجية:

برزت العناصر الأساسية للاتجاه البنائي عبر الحركات الفنية النسجية المعاصرة في النسيج المجسم، والتي عملت على تأكيد مفهوم البنائية، والتركيبية النسجية من خلال التراكم والتقنيات، والأساليب النسجية المعاصرة ومن رواد فناني النسيج البنائي المعاصر الذين اهتموا بالشفافية في أعمالهم.

أولاً-الفنانة جين هاربر Jane Harper : فنانة المانية مُعاصرة، ولدت في عام

١٩٦٥م، ودرست في معهد الفنون بفرانكفورت، وعملت كمصممة للنسيج والديكور الداخلي،

مجلة الفنون التشكيلية والتربوية الفنية – المجلد الثاني – العدد الثاني – يوليو ٢٠١٨ م

رؤية معاصرة للشفافية وعلاقتها بالفراغ في فن النسيج البنائي المعاصر

وهي من أشهر الفنانين البنائين المعاصرين لفن الألياف، والنسيج المجسم ثلاثي الأبعاد 3D ومصممين الديكور النسجي، حيث تُعرض أعمالها في المتاحف العالمية الكبرى في أوروبا، وأمريكا.

فلسفة الفنانة: تستوحي أعمالها من تصاميم البناء وخاماته، وتحارب فكرة العنصرية، والتلون العرقي في أعمالها، حيث تتميز اعمالها النسجية المجسمة بالإلهام التقني واستخدام الأشكال الهندسية في تكوينات بنائية ضخمة ككتل بناء يتخللها الفراغ، والشفافية، وتظهر الحركة، و يعتمد أسلوبها الفني على تحويل المسطح النسجي إلى مجسم ثلاثي الأبعاد 3D، من خلال التراكب، والشكل البنائي الذي يتوافر فيه عنصر الفراغ والشفافية إلى جانب العمق الداخلي، وقد جمعت بين التناقضات في العمل الفني الواحد، وتجاهلت القيود فأنتجت أعمال نسجية حرة معاصرة، ومبتكرة ضخمة الحجم، وخفيفة الوزن.

<http://www.theweaveshed.org/503/jane-harper-peter-collingwood-trust->



شكل رقم (٨) عمل نسجي بنائي

للفنان جين هاربر

<http://www.theweaveshed.org/503/jane-harper-peter->

وصف العمل النسجي المعاصر الأول للفنان:

اسم الفنان: جين هاربر Jane Harper

الجنسية: أمريكية. تاريخ العمل: ٢٠١٢م.

اسم العمل: Collapsible Construction

مجلة الفنون التشكيلية والتربوية الفنية – المجلد الثاني – العدد الثاني – يوليو ٢٠١٨ م

رؤية معاصرة للشفافية وعلاقتها بالفراغ في فن النسيج البنائي المعاصر

الأبعاد: 320 x 350 cm - 100 x 95 cm .

الألوان: الأبيض والأسود والرمادي والأصفر.

الخامات: خيوط اكريلك وبوليستر.

التقنيات والأساليب: النسيج السادة ١/١، النسيج المزدوج.

مكان العرض: London Habitat Platform Gallery

المصدر: <http://www.theweaveshed.org/503/jane-harper-peter-collingwood-trust>

awar

التحليل الفني: عبارة عن عمل نسجي بنائي معاصر، مكون من اثنتا عشرة صندوقاً، كل صندوق مقسم من الداخل لأربعة حجرات مفتوحة من الجانبين ومثبتة بطريقة مبتكرة بحيث تخترق سطح النسيج شبة الشفاف التي تبدو كمعينات ثلاثية الأبعاد في وضع رأسي، نسجت الصناديق بنسيج مزدوج double weave بأشكال لعناصر هندسية مختلفة وملونة على إطارات معدنية مستطيلة الشكل ومتعددية من السقف بتصميم ونظام توزيع العناصر المسطحة لتكوين مجسم ثلاثي الأبعاد 3D من خلال تجميع الأسطح المنسوجة وتركيبها بشكل بنائي في قاعة عرض داخلية، كما في الشكل رقم (٨)، وقد حققت الفنانة العديد من القيم التشكيلية كالفراغ، والشفافية، والإيقاع والاتزان وغيرها من خلال نظام توزيع العناصر المسطحة للصناديق المنسوجة بأشكال هندسية، ومن خلال التأثيرات المتغيرة للسطح واللون والأبعاد والمستويات، إلى جانب تحقيق الشفافية من خلال التراكب

رؤية معاصرة للشفافية وعلاقتها بالفراغ في فن النسيج البنائي المعاصر

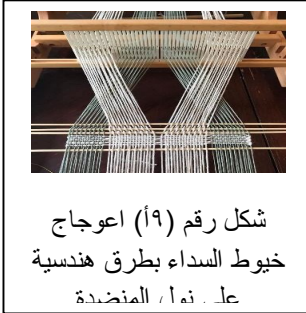
والفراغات، وتميز العمل النسجي بالضخامة، وخفة الوزن إلى جانب معالجة الفراغ بحيث يبدو أكثر اتساعاً؛ مما يؤثر ذلك على الإدراك الحسي لدى المشاهد الذي يتفحص تلك الأشكال الهندسية وما يتبعها من علاقات، وما ينشأ من خلالها من توافق تشكيلي وتعبيري توحى بالقوة والصلابة والتكاتف بين الأجناس المختلفة كمضمون للعمل البنائي وإيصال فكرتها للمشاهد من خلال الفراغ والشفافية المتحققة من الخامات والتقنيات النسجية، والتي عبرت الفنانة من خلالها عن قوة التعبير والصلابة ومضمون العمل الفني في محاربة العنصرية.

ثانياً – الفنان بيتر كولنج وود Peter Colling Wood : ولد الفنان النسيج

المعاصر البريطاني بيتر كولنج وود Peter Colling Wood في عام ١٩٢٢م، وتوفي عام ٢٠٠٨م، فهو من قادة الحركة الفنية للنسيج المعاصر في بريطانيا وكان له الأثر الواضح في تقدم الحركة الفنية للنسيج البنائي. (إسحاق، ١٩٩٦م: ١١٥)، كان مدرساً للنسيج في مدارس الفن في لندن، ومؤلفاً لكثير من الكتب المهمة في تقنيات النسيج التي كان يستكشفها من تجاربه وجولاته حول العالم وتحليل النسيج عند زيارته للمتاحف المختلفة، وحصل على العديد من الجوائز والميداليات، وشارك بالعديد من المعارض حول العالم، تُعرض أعماله في متاحف بريطانيا وأمريكا (Wood, 1987:7)، وقد ترك ممارسة الطب ليتفرغ لتدريس النسيج في عام ١٩٥٠م مع مجموعة من الفنانين النساجين البريطانيين البارزين آنذاك، وتخصص في دراسة وتدريس التقنيات النسجية، وشُغف بجمع المنسوجات من حول العالم؛ لدراستها ومعرفة كيفية نسجها (Wood, 1987:7)، وتميزت أعماله النسجية المعاصرة بالضخامة والإلهام التقني (إسحاق، ١٩٩٦م: ١١٨)، كما تميزت أعماله بتصميمات تجريدية هندسية ثنائية، وثلاثية الأبعاد 3D يتخللها الفراغ النافذ ويحيط بها، وقد أهتم بالهياكل

رؤية معاصرة للشفافية وعلاقتها بالفراغ في فن النسيج البنائي المعاصر

المجسمة لعمل النسيج، وابتكر طريقته الخاصة في تقنية النسيج للشبيكة Macro Gauze Technique، والتشكيل بالخيوط المتداخلة بشكل هندسي، كما ابتكر تقنية النسيج التي تعمل على اعوجاج خيوط السداء بطرق هندسية على نول المنضدة (Wood, 1988:14) كما في الشكل رقم



(١٩)، وبرع في استخدام القضبان الفولاذية والخشبية؛ لفصل وتقسيم أجزاء النسيج وتمييز كل جزء وتداخلها بشكل هندسي متأثراً بأصدقائه المهندسين المعماريين (Wood, 1987:7) كما في الشكل رقم (٩ب)، وقد استخدم الفنان خيوط الكتان الطبيعي في أعماله النسجية بكثرة؛ لقوتها ومتانتها، ويتميز أسلوبه التقني بتحويل المسطح النسجي بدون تغيير أو إضافة إلى مجسم بتجميع أجزائه من نهاياته، كما تميز ببناء عوارض للتسدية، وأخرى لتثبيت التقنية المنفذة من أسلوب النسيج بالشبيكة؛ لعرض هذه العوارض في الفراغ المحيط برؤية متكاملة" (إسحاق، ١٩٩٦م: ١٣٧).

فلسفة الفنان: تميزت أعماله بالضخامة وإمكانية تحويل المسطح النسجي بعد انتهائه إلى مجسم يتوافر فيه عنصر الشفافية، والفراغ، والحركة، والعمق الداخلي الحقيقي، وقوة الأسلوب الذي يتميز بعمق المعنى وراء الموضوع بتعبيرات تجريدية هندسية تُشعر بأن تصاميمه كأنها رسوم بيانية بحبر أسود مُنفذ على الجدار.

<http://www.caa.org.uk/exhibitions/archive/2007/hue-line>

form

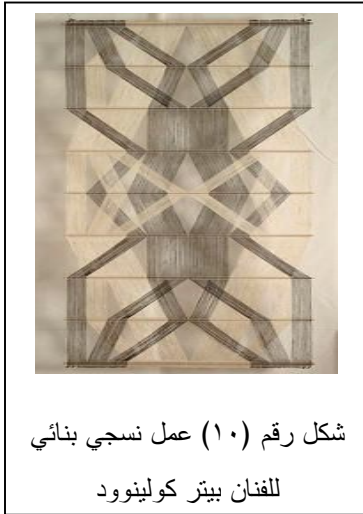
مجلة الفنون التشكيلية والتربوية الفنية - المجلد الثاني - العدد الثاني - يوليو ٢٠١٨ م

رؤية معاصرة للشفافية وعلاقتها بالفراغ في فن النسيج البنائي المعاصر

وقد تمكن من إظهار البعد الزماني والمكاني في العمل النسجي البنائي المعاصر والذي توفره الشفافية والفراغ والحركة، وتحقيق الشفافية العالية الناتجة من استخدام أسلوب تقني خاص به كتقنية الشبكة Macro Gauze Technique المنسوجة بأشباع وإحكام وترتيب في شكل هندسي منتظم. (إسحاق، ١٩٩٦م: ١١٨)، ويتخذ أسلوباً تقنياً لإظهار الشفافية وتحقيق الفراغ في العمل النسجي إلى جانب القيم الفنية البنائية وتأثير الضوء والظلال الناتجة.

<https://www.cooperhewitt.org/2014/05/17/structure-and->

وصف العمل النسجي المعاصر للفنان:



شكل رقم (١٠) عمل نسجي بنائي
للفنان بيتر كولينوود

اسم الفنان: بيتر كولين وود Peter Collingwood

الجنسية: بريطاني. تاريخ العمل: 1972م.

اسم العمل: Macro gauze M47. الألوان: البيج.

الأبعاد: ١٥٠سم*١٠٠سم الخامات: خيوط كتان طبيعي

وقضبان من الأستيل. التقنيات والأساليب: نسيج

بسيط ١/١، Macro gauze Technique. مكان

المصدر: (Marein, 1972: 20) العرض: Studio Vista London

التحليل الفني: عبارة عن معلقة نسجية معاصرة مستطيلة الشكل ذات مستويان مثبتة على عارضتين خشبيتين، وقد استخدم الفنان طبقتين من السداء المنفصل وقسم النسيج إلى مجموعات رأسية وأفقية

رؤية معاصرة للشفافية وعلاقتها بالفراغ في فن النسيج البنائي المعاصر

ومائلة بأشكال هندسية تبدو متداخلة وبمساحات مختلفة ومنتظمة وفي كل مساحة قام بتجميع مجموعة من السداء والنسج عليها كلاً على حدا بالتبادل باللونين البيج والأسود بخيوط الأكريليك؛ مما نتج عنه أجزاء منسوجة متبادلة في كل طبقة من السداء حيث قام الفنان بتجميع مجموعات من فتل السداء وتوزيعها بالتبادل فأخذ أساس البناء شكلاً هندسياً أظهرت فراغات حقيقية تحققت من خلالها شفافية عالية، حيث أن الفراغات البيئية بين خيوط السداء واللحمة اتخذت شكل محاور رأسية، وأفقية، ومائلة بشكل متبادل أحدثت نوع من التناغم، والتكرار المتمائل، كما أن الفراغات البيئية بين الخيوط المنسوجة تتلاقى وتتربط وتضيق مساحاتها كلما اقتربت من مراكز تجمع السداء ثم ما تلبث أن تنفرك، وتنتشر من جديد موحية بشكل الشعاع، ومكونة زخرفة هندسية اكسبت العمل النسجي نزعة تجريدية بنكويئات هندسية، كذلك تجمع الخيوط وانتشارها أحدثت تذبذب في الرؤية، وتحقيق نوع من الخداع البصري كما في الشكل رقم (١٠)، وقد برع الفنان في استخدام الخامة وتوحيد سمك الخيط؛ مما كان له تأثير في شكل وحجم الفراغات الناتجة وتكوين الشكل الهندسي المتناظر، وقد برع الفنان في استخدام أسلوبه الخاص Macro gauze Technique للتشكيل النسجي الهندسي واستخدام المحاور المختلفة الاتجاهات لعمل نسيج بنائي هندسي يتميز بالشفافية.

ثالثاً-الفنانة السي جاقيو Elsi Giauque:

تعتبر الفنانة السويسرية السي جاقيو Elsi Giauque من أشهر فنانات الاتجاه البنائي بسويسرا، عملت كمعلمة، ومصممة لفن النسيج المعاصر، وتتميز اعمالها بالضخامة، وخفة الوزن، واستخدام الأشكال الهندسية، حيث يعتمد أسلوبها الفني على تحويل المسطح النسجي إلى مجسم ثلاثي الأبعاد

رؤية معاصرة للشفافية وعلاقتها بالفراغ في فن النسيج البنائي المعاصر

3D، وقد تميزت أعمالها بالأفكار المتقدمة للشكل والمضمون وبناء العمل النسجي من خلال عنصر الفراغ، والشفافية والحرك (Constantine,1973:146).

فلسفته الفنانة: معالجة الفراغ من خلال نظام توزيع العناصر المسطحة، ومن خلال التأثيرات المتغيرة للسطح واللون، والأبعاد، والمستويات، وتحقيق الشفافية من خلال التراكم، والفراغات الحقيقية، حيث تتميز أعمالها بالضخامة وخفة الوزن، وبالحركة بالرغم من ثبات العمل؛ حيث جعلت الفراغ يبدو أكثر اتساعاً مما يؤثر على الإدراك الحسي لدى المشاهد الذي يتفحص تلك الأشكال الهندسية، وما يتبعها من علاقات، وما ينشأ من خلالها من توافق تشكيلي، وتعبيري، كما تتميز أعمال الفنانة النسجية المسطحة ببعدين فقط طول، وعرض تتم صياغتها بأساليب مختلفة؛ لتصبح في هيئات مجسمة تبعاً لفكرة الفنانة، ويتم توزيعها داخل فراغ محدد الشكل من عدة اطر نسجية هندسية الشكل تتخللها الفراغات التي تحقق الشفافية الناتجة من مجال فراغي داخل وحول العمل النسجي يتحرك حوله المشاهد ليراه من عدة زوايا.



شكل رقم (١١) عمل نسجي للفنانة
السي جاقيو

<http://www.benshimolarte.com/luis->

[benshimol-magdalena-abakanowicz-](http://www.benshimolarte.com/luis-benshimol-magdalena-abakanowicz-)

وصف العمل النسجي المعاصر للفنانة:

اسم الفنان: السي جاقيو Elsi Giaugue.

رؤية معاصرة للشفافية وعلاقتها بالفراغ في فن النسيج البنائي المعاصر

الجنسية: سويسرية. تاريخ العمل: 1931م.

اسم العمل: *Elements textiles dans l'espace*

الأبعاد: 100 x 350 x 320 cm خامات: حرير صناعي.

الألوان: أصفر، برتقالي، فوشيا، أخضر، أحمر، وأزرق.

التقنيات والأساليب التنفيذية: التابستري.

مكان العرض: Museum Abteiberg M[un]chengladbach, Germany

المصدر: <http://www.design-is-fine.org/post/59236683497/elsi-giauque>

elements-textiles-dans-lespacemuseum-abteiberg.de

التحليل الفني: عبارة عن عمل نسجي معاصر، من أعمال فن التجهيز في الفراغ Installation Textile Art، مكون من ثماني عشرة قطعة نسجت بخيوط الحرير الصناعي وبتركيب نسجي بسيط 1 / 1 في بعض الأماكن بأشكال لعناصر هندسية مختلفة ومتعددة الألوان، في حين تركت بعض الأجزاء مشيفه بدون نسج على الإطارات المعدنية المستطيلة الشكل المتدلية من السقف بتصميم ونظام توزيع العناصر المسطحة لتكوين مجسم من خلال تجميع الأسطح في قاعة عرض داخلية كما في الشكل رقم (11)، وقد حققت الفنانة المعاصرة السي جاقيو Elsi Giaugue العديد من القيم التشكيلية كالفراغ والشفافية والتناغم اللوني والإيقاع وغيرها من خلال نظام توزيع العناصر المسطحة للإطارات المنسوجة بأشكال هندسية، ومن خلال التأثيرات المتغيرة للسطح واللون والأبعاد

مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية – المجلد الثاني – العدد الثاني – يوليو ٢٠١٨ م

رؤية معاصرة للشفافية وعلاقتها بالفراغ في فن النسيج البنائي المعاصر

والمستويات، إلى جانب تحقيق الشفافية من خلال التراكب والفراغات، وتتميز اعمالها بالضخامة وخفة الوزن وبالحركة، إلى جانب معالجة الفراغ؛ حيث جعلت الفراغ يبدو أكثر اتساعاً؛ مما يؤثر على الإدراك الحسي لدى المشاهد الذي يتفحص تلك الأشكال الهندسية وما يتبعها من علاقات، وما ينشأ من خلالها من توافق تشكيلي وتعبيري توحى بالفرح والبهجة.

- برعت الفنانة النسجية في إعادة صياغة المسطحات النسجية ذات البعدين وتحويلها لهيئات مجسمة 3D تبعاً لفكرة الفنانة، والتي تم توزيعها داخل الفراغ؛ مما كون مجال فراغي داخل وحول العمل النسجي ساعد في إيصال فكرتها للمشاهد والتي تسمح له رؤية العمل الفني من جميع الاتجاهات والحركة والمرور من داخل العمل الفني لرؤيته من عدة زوايا من خلال الفراغ والشفافية المتحققة من الخامات والتقنيات النسجية، كما ابدعت الفنانة في استخدام الإضاءة الموزعة من خلال الألوان المستخدمة والتي عبرت عن انفعال الفنانة ومضمون العمل الفني.

رؤية معاصرة للشفافية وعلاقتها بالفراغ في فن النسيج البنائي المعاصر

النتائج:

- 1- التعرف على الشفافية والفراغ كقيمة لها إمكاناتها الفنية والتشكيلية التي تساعد على ابتكار تصميمات نسجية معاصرة من خلال دراسة بعض الأعمال الفنية النسجية التي تناولت مفهوم الشفافية والفراغ لبعض فناني النسيج البنائي المعاصر.
- 2- القدرة على تحليل بعض الاعمال النسجية البنائية التي اهتمت بالشفافية وعلاقته بالفراغ والتوصل إلى المبادئ الأساسية لفناني النسيج البنائي المعاصر التي تساعد على التعرف على كيفية استحداث صياغات تشكيلية نسجية مبتكرة.
- 3- من خلال الدراسة الوصفية التحليلية لأعمال النسيج البنائي المعاصر تم التوصل إلى القدرة على فلسفة العمل النسجي البنائي الذي يتميز بالشفافية وربطه بالفراغ وذلك لإثراء فن النسيج.

التوصيات:

- 1- الاهتمام بتناول القيم الفنية والعناصر التشكيلية كقيمة في حد ذاتها وتناولها كأساس في بناء العمل النسجي.
- 2- الاستفادة من فكر وفلسفة الاتجاهات المعاصرة لاستحداث اعمال نسجية مبتكرة.
- 3- استثمار مبادئ وقيم وأساليب الاتجاهات المعاصرة؛ لإثراء مجال فن النسيج اليدوي.
- 4- تحفيز البحث في مجال الاتجاهات المعاصرة، وربط فن النسيج اليدوي بالفنون الأخرى.

رؤية معاصرة للشفافية وعلاقتها بالفراغ في فن النسيج البنائي المعاصر

المراجع:

١. إبراهيم، زكريا(١٩٦٨م) مشكلة الفن، مكتبة مصر، القاهرة.
٢. إبراهيم، عبير رجب (٢٠٠٤م) الشفافية كمدخل لاستحداث تصميمات نسجية مبتكرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، القاهرة.
٣. ابراهيم، ميرفت محمد رفعت (٢٠٠٢م) صياغات تشكيلية مبتكرة للمعلقة النسجية المجمع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، قسم الأشغال الفنية، جامعة حلوان، القاهرة.
٤. أبو الحسن، صفاء على بيومي (٢٠٠٠م) رؤية معاصرة لمكملات زينة مستوحاة من المدرسة البنائية لتنمية القدرة الابتكارية لدى طلاب كلية التربية الفنية، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، القاهرة.
٥. أبو دومة، سيد باسم(٢٠١١م) الشفافية والإعتماد في طباعة النسخة الواحدة لتحقيق صياغات تعبيرية كمدخل لتدريس الطباعة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، القاهرة.
٦. أبو العينين، محمد ياسين (٢٠٠٠م) الدلالات الإدراكية للفراغ في الأعمال الفنية ذات البعدين في مختارات من الفن المعاصر كمدخل لإثراء التصميمات

رؤية معاصرة للشفافية وعلاقتها بالفراغ في فن النسيج البنائي المعاصر

الزخرفية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، القاهرة.

٧. أبوزيد، رحاب محمد (٢٠٠١م) استحداث معلقات حائطية باللدائن والأقمشة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، القاهرة.

٨. إسحاق، هند فؤاد (١٩٩٦م) القيم الفنية والبنائية للنسيج المجسم - دراسة تجريبية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، القاهرة.

٩. إسحاق، هند فؤاد (١٩٩٩م) الاتجاه الفني الحديث لتوظيف التراكيب النسجية البسيطة، بحث منشور، المؤتمر العلمي السابع، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، القاهرة.

١٠. البسيوني، محمود (١٩٧٨م) الطابع القومي لفنوننا المعاصرة، المجلس الأعلى للفنون والأدب والعلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

١١. البغدادي، اسيل عادل (٢٠٠٤م) الشفافية في الفضاءات الداخلية وعلاقتها بتغيير حالات الإلهام البصري دراسة حول فضاءات العرض والبيع التجاري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، قسم التصميم الداخلي، جامعة بغداد.

١٢. الشال، عبد الغني النبوي (١٩٨٤م) مصطلحات في الفن والتربية الفنية، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض.

رؤية معاصرة للشفافية وعلاقتها بالفراغ في فن النسيج البنائي المعاصر

١٣. الصيفي، إيهاب بسمارك (١٩٩٢م) الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم، الكاتب

المصري للطباعة والنشر.

١٤. حسنين، سمية عبد المجيد (١٩٩٩م) مقومات البناء التشكيلي في المشغولة النسجية

الحديثة، المؤتمر العالمي السابع، الجزء الثاني، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان،

القاهرة.

١٥. سليمان، فداء إسلام (٢٠٠٨م) استحداث حلي نسجية في ضوء الاتجاهات الفنية

المعاصرة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، القاهرة

١٦. عارف، وسام سعيد (٢٠١٤م) صياغات تشكيلية للشفافيات الملونة من البوليمرات

الطبيعية مستوحاة من فنون الحدائث كمدخل لاستحداث مشغولات فنية، رسالة

دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، التربية النوعية، جامعة الإسكندرية.

١٧. عبد العزيز، نجوان أنيس (٢٠٠١م) القيم التشكيلية للفراغ لتحقيق مشغولات

نسجية مبتكرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، قسم الأشغال

الفنية والتراث الشعبي، جامعة حلوان، القاهرة.

١٨. عطية، محسن محمد (١٩٩٧م) اتجاهات في العصر الحديث، دار المعارف،

القاهرة.

١٩. عيسى، غادة أنور (٢٠٠٦م) توظيف الشفافية كقيمة تشكيلية لاستحداث مشغولة

فنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق.

رؤية معاصرة للشفافية وعلاقتها بالفراغ في فن النسيج البنائي المعاصر

٢٠. غربال، محمد شفيق (١٩٦٥م) الموسوعة العربية الميسرة، المجلد ١ ، دار أحياء

التراث العربي.

٢١. غولي، أنوار صبحي(٢٠٠٦م) الشفافية في العمارة العربية بين التقليدية

والمعاصر، بحث منشور، المجلة العراقية للهندسة المعمارية، الجامعة

التكنولوجية، قسم الهندسة المعمارية، ISSN:19991738، إصدار ٩-١٠-١١،

بغداد.

٢٢. معلوف، لويس(١٩٨٦م) المنجد في اللغة والإعلام، بيروت، دار الشروق.

٢٣. مكاي، شيماء عبد الله (٢٠١١م) دراسة الزخارف الهندسية الإسلامية والاستفادة

منها في تحقيق الشفافية بأسلوب التفريغ في السجاد الحائطي، رسالة ماجستير غير

منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة اسكندرية.

٢٤. ياسين، يمنى علي(٢٠١٣م) فلسفة المدرسة البنائية في استحداث صياغات نسجية

من خلال النول اليدوي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة

حلوان، القاهرة.

٢٥. يوسف، سها حسن (٢٠١١م) الشفافية كقيمة جمالية وتعبيرية في التصوير الأوربي

الحديث، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، القاهرة.

رؤية معاصرة للشفافية وعلاقتها بالفراغ في فن النسيج البنائي المعاصر

المراجع الأجنبية:

1. Branham, Jack (1986) Beyond Modern Sculpture, Gfeorge Brazilar, New York.
2. Constantine, Mildred (1973) The Art Fabric, Mainsheam. Kodansha International Ltd. Tokyo.
3. Giedion, Carole Welcker (1960) Contemporary Sculpture Biographies, G. Wittenborn; Rev. and enl. ed edition
4. Marein, Shirley (1972) Off the Loom, studio vista, London.
5. Orban, Nancy (1999) Fiber arts design, Book Six, New York, Lark Books.
6. Read, Herbert (1952) The Philosophy of Modern Art, Published by Faber & Faber, London.
7. Runes, Dagobert D. (1946) Encyclopedia of the arts, New York, Philosophical Library.
8. Wood, Peter Colling (1987) Textile and Weaving Structures, By Faber and Faber Limited, London.

رؤية معاصرة للشفافية وعلاقتها بالفراغ في فن النسيج البنائي المعاصر

المواقع الإلكترونية:

1. <http://picbear.com/tag/petercollingwood>
2. www.nohord.org/transparenthtml
3. https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D9%8A%D8%B3_%D8%AD
4. <http://www.toms-pauli.ch/en/expositions/2008-2005/>
5. <https://peggyosterkamp.com/2014/10/lisa-kokin-show-mill-valley>
6. <http://magazine.art21.org/2012/12/12/open-enrollment-my-cure-for->
7. http://pictify.saatchigallery.com/194370/naun-gabo-linear-construct__
8. <https://fullercraft.org/exhibitions/past/>
9. <https://fullercraft.org/game-changers-fiber-art-masters-and->
10. . <http://www.theweaveshed.org/503/jane-harper-peter-collingwood->

رؤية معاصرة للشفافية وعلاقتها بالفراغ في فن النسيج البنائي المعاصر

11. <http://www.caa.org.uk/exhibitions/archive/2007/hue-line-form-part->
12. http://fiberarts.org/design/articles/ssteelyarn1.html_
13. <http://www.lindahendrickson.com/remembering-peter-collingwood.htm>
14. <http://www.caa.org.uk/exhibitions/archive/2007/hue-line-form-part->
15. <https://www.cooperhewitt.org/2014/05/17/structure-and-material-in->
16. <http://www.benshimolarte.com/luis-benshimol-magdalena->
17. <http://www.design-is-fine.org/post/59236683497/elsi-giaouque>

A Contemporary Vision of Transparency and Its Relation to Space in the Contemporary Weaving Art of Structuralism.

Abstract:

This research investigates contemporary plastic formulations of some structuralists works by using weaving and artistic techniques as well as methods that achieves transparency in a weaving work through appropriate space and structural design.

The research aims to study contemporary weaving works as well as to benefit from the intellect and philosophy of structuralism via its artistic and plastic aspects in describing and analyzing weaving works that based on the methodical formation of transparency through space in a contemporary style.

Noting that, this research follows a descriptive analytical approach.

رؤية معاصرة للشفافية وعلاقتها بالفراغ في فن النسيج البنائي المعاصر

The researcher concluded that the main finding of this work is the recognition of transparency and space as values that possess artistic and plastic capabilities, which helped structuralists in the invention of their contemporary weaving designs through the use of their philosophical and artistic methods.

Furthermore, the researcher recommended and emphasized in the importance of minding the artistic values and plastic elements as values per se and treating them as the foundation in building a weaving work. Besides benefiting from the intellectual, philosophy, principles, and methods of contemporary styles to create innovative works that enrich the field of contemporary weaving art.

رؤية معاصرة للشفافية وعلاقتها بالفراغ في فن النسيج البنائي المعاصر

المستخلص:

يتناول البحث الصياغات التشكيلية المعاصرة في بعض أعمال فناني النسيج البنائي، وذلك من خلال استخدام التقنيات والأساليب النسجية والفنية التي تحقق الشفافية في العمل النسجي من خلال الفراغ المناسب والتصميم البنائي.

ويهدف البحث إلى دراسة الأعمال النسجية المعاصرة، والاستفادة من فكر وفلسفة الاتجاه البنائي وجوانبها الفنية والتشكيلية في توصيف وتحليل الأعمال النسجية القائمة على نظم التشكيل بالشفافية من خلال الفراغ بأسلوب معاصر.

ويتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة، أن التعرف على الشفافية والفراغ كقيم لها إمكاناتها الفنية والتشكيلية ساعد فناني النسيج البنائي على استحداث تصميماتهم النسجية المعاصرة من خلال الاستفادة بأفكارهم الفلسفية وأساليبهم الفنية.

كما اوصت الباحثة بالتأكيد على الاهتمام بتناول القيم الفنية والعناصر التشكيلية كقيم في حد ذاتها، وتناولها كأساس في بناء العمل النسجي، والاستفادة من فكر وفلسفة ومبادئ وأساليب الاتجاهات المعاصرة؛ لاستحداث أعمال نسجية مبتكرة تثري مجال فن النسيج المعاصر.